

## تقرير موجز عن أعمال ونشاطات الأمانة العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠١٦

تعددت النشاطات البرلمانية خلال العام ٢٠١٦ ان على صعيد الوفود الرسمية التي زارت لبنان أو الوفود البرلمانية الى المؤتمرات والمنتديات في الخارج، اضافة الى الندوات والدورات التدريبية في المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي والمؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب، والتي ساهمت الأمانة العامة للشؤون الخارجية في اعدادها وتنظيمها.

### I- الوفود والزيارات الرسمية

- تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس النواب البلجيكي، قام دولة الرئيس نبيه بري على رأس وفد اداري واعلامي، بزيارة رسمية الى بلجيكا في ٢٣ شباط ٢٠١٦، اجرى خلالها لقاءات واجتماعات شملت رئيسي البرلمانين الاوروبي والبلجيكي كما حضر مناقشة عامة في لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الاوروبي بمشاركة رؤساء ولجان الشؤون الخارجية في برلمانات الدول الاعضاء وكذلك جلسة أخرى للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البلجيكي . كما عقد اجتماعات مع مسؤولين في مؤسسات الاتحاد الاوروبي.
- استقبل الرئيس نبيه بري يوم الثلاثاء ٣١ أيار ٢٠١٦، وفداً برلمانياً من الاتحاد البرلماني الدولي برئاسة النائب السيدة منيكا غرين، وجرى عرض لقضية النازحين السوريين في لبنان والنتائج المترتبة عنها وسيرفع الوفد تقريراً في هذا الشأن الى الجمعية ال ١٣٥ للاتحاد التي ستعقد في تشرين الاول في جنيف.

- شارك دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري على رأس وفد نيابي واداري في الدورة ١٣٥ للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت في جنيف من ٢٣ - ٢٧ تشرين الاول ٢٠١٦ وقد ضم الوفد النواب السادة: ياسين جابر، باسم الشاب وجيلبيرت زوين، اضافة الى كبار موظفي مجلس النواب ووفد اعلامي وامني.
- استقبل دولة الرئيس نبيه بري في ٣٠ كانون الاول ٢٠١٦، وفداً من المجلس الفيدرالي للبرلمان الروسي برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية كونستانتين كوسانتشيف والسفير الروسي الكسندر زاسبكين، وجرى عرض للتطورات الراهنة والعلاقات الثنائية.

## -II الوفود البرلمانية الى الخارج

- شارك المجلس النيابي في العديد من المؤتمرات واجتماعات اللجان في الجمعيات والاتحادات البرلمانية الاقليمية والدولية، ومن اهم تلك النشاطات:
- شارك النواب السادة: أيوب حميد، نوار الساحلي و اسطفان الدويهي في الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي الذي عقد في العاصمة العراقية بغداد من ٢٠ - ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٦.
  - بتكليف من دولة الرئيس نبيه بري زار وفد برلماني لبناني واشنطن ( الولايات المتحدة الاميركية) في ٢٣ شباط ٢٠١٦، وإجرى محادثات في الكونغرس الاميركي ومع عدد من المسؤولين في وزارتي الخارجية والخزينة لمناقشة تداعيات القرارات والاجراءات المالية الاميركية الاخيرة على لبنان ورجال الاعمال اللبنانيين.
  - ضم الوفد النواب السادة: ياسين جابر، محمد قباني، الان عون، باسم الشاب، و روبير فاضل، والمستشار الاعلامي علي حمدان والسفير السابق في واشنطن انطوان شديد.

- شارك النائب علي بزي في الاجتماع الثاني والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الذي عقد في دولة الكويت من ١١-١٤ آذار ٢٠١٦.
- شارك النائبان حسن فضل الله وقاسم هاشم في اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الجمعية البرلمانية الآسيوية التي انعقدت في طهران في ٢٦ و ٢٧ نيسان ٢٠١٦.
- شارك النائبان الوليد سكرية واميل رحمة في المؤتمر البرلماني الأفريقي - العربي الرابع عشر الذي انعقد في أبيدجان، ساحل العاج، يومي ٤ و ٥ أيار ٢٠١٦.
- شارك النائبان قاسم هاشم واسطفان الدويهي في اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون السياسية في الجمعية البرلمانية الآسيوية التي انعقدت في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية يومي ١ و ٢ حزيران ٢٠١٦.
- شارك النائب محمد قباني، رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل، في الاجتماع الثلاثين لهيئة مكتب الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط الذي انعقد في الرباط - المملكة المغربية في ١١ تموز ٢٠١٦.
- شارك النائبان حسن فضل الله وقاسم هاشم في اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية والمستدامة التابعة للجمعية البرلمانية الآسيوية التي انعقدت في اسلام اباد- باكستان من ٢٦-٢٨ تموز ٢٠١٦.
- شارك النائبان نوار الساحلي و قاسم هاشم في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي الذي عقد في انقرة- تركيا يومي ١٧-١٨ تشرين الاول ٢٠١٦.

- شارك النائبان نوار الساحلي وانطوان سعد في الجمعية العمومية التاسعة للجمعية البرلمانية الاسيوية التي انعقدت في كمبوديا من ٢٧ تشرين الثاني حتى ٢ كانون الاول ٢٠١٦.
- شاركت السيدة بهية الحريري في " القمة العالمية لرئيسات البرلمانات " تحت عنوان **متحدون لصياغة المستقبل** التي عقدت يومي ١٢ و ١٣ ديسمبر / كانون الاول ٢٠١٦ في العاصمة ابو ظبي والتي نظمها المجلس الوطني الاتحادي بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

\*\*\*\*\*

### -III- المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

➤ برعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه برّي ممثلاً بالنائب ياسين جابر، نظم المعهد العربي بالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي و مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، ورشة عمل بعنوان:

#### " دور الأدلة في رفع مستوى الصياغة التشريعية "

وذلك في قاعة مكتبة مجلس النواب يومي ٤ و ٥ آذار/مارس ٢٠١٦.

حضر هذه الورشة الامين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة وممثلون عن برلمانات: فلسطين والاردن ومصر والمغرب ولبنان وكبار موظفي المجلس النيابي وممثلون عن وزارات التنمية الادارية وشؤون مجلس النواب والشؤون الاجتماعية وحشد من الخبراء والاكاديميين وممثلون عن المنظمات الدولية المعنية بالشأن التشريعي.

هدفت هذه الورشة الى استعراض تجارب عدد من الدول العربية في اعداد أدلة خاصة للصياغة التشريعية، وأهمية الدليل أهدافه ومبررات اعداده .كما تمّت مناقشة خلاصة هذه التجارب وكيفية استخدام الدليل في سبيل رفع مستوى الصياغة التشريعية.

تخلل ورشة العمل عرض لدليل اعداد وصياغة الأسباب الموجبة للتشريعات الذي سبق واعدّه كل من المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية ضمن اطار برنامج تعاون سابق. في الختام صدر عن الورشة عدد من التوصيات.

➤ بناء لطلب رسمي من مجلس الاعيان الاردني، نظم المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية بالتنسيق مع الاتحاد البرلماني العربي دورة تدريبية لواحد وعشرين موظفاً (٢١) من المجلس المذكور حول:

#### " التشريع - تقنيات العملية التشريعية "

وذلك في قاعة مكتبة مجلس النواب اللبناني ايام الثلاثاء- الأربعاء والخميس ٩ و ١٠ و ١١ آب/ اغسطس ٢٠١٦،

خصت هذه الدورة لبحث مسار العملية التشريعية وصياغة التشريعات وسبل تحسينها اضافة الى عمل أمانات سر اللجان النيابية في التحضير والاعداد لاجتماعات اللجان وجداول المقارنة وكتابة التقارير ودور هيئات المجتمع المدني في التشريع ومتابعة تنفيذ التشريعات.

في ختام الدورة، وزعت الشهادات على المشاركين وتمّ الاتفاق على استكمال الدورات الثلاث الاخرى في المواعيد التي يتفق عليها الطرفان.

\*\*\*\*\*

#### IV- برامج التعاون مع المؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب

##### • مؤسسة وستمنستر للديمقراطية (WFD)

■ بدعوة من مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، شارك وفد نيابي ضم السادة علي بزي و جوزيف المعلوف ومحمد الحجار في المؤتمر الدولي الذي استضافه قصر وستمنستر في بريطانيا حول دور الطاقة في التنمية المستدامة وذلك من ١٤ لغاية ١٧ آذار ٢٠١٦.

■ شارك النائبان علي عسيران وعاطف مجدلاني في المؤتمر الدولي حول الرقابة البرلمانية ودور البرلمان في الاشراف على فعالية المساعدات الدولية الذي نظّمته الجمعية البرلمانية للدول الاعضاء في الكومنولث من ٤-٧ تموز ٢٠١٦ في قصر وستمنستر في العاصمة البريطانية.

■ شارك النواب: محمد قباني، رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، جوزيف المعلوف وعلي بزي في زيارة ميدانية للجنة الاشغال العامة والنقل والطاقة والمياه الى المملكة المتحدة البريطانية واسكتلندا من ٢٠-٢٤ ايلول ٢٠١٦، بدعوة من مؤسسة وستمنستر للديمقراطية وضمن اطار دعم قدرات اللجنة ومراقبتها لملفي النفط والغاز وذلك للاطلاع على التجربة البريطانية والاسكتلندية في هذه المجالات.

■ شاركت السيدة جيلبيرت زوين، رئيسة لجنة المرأة والطفل والنائب د. ميشال موسى، رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية والاستاذ فايز الشوابكة، أمين عام الاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر الاقليمي لإئتلاف البرلمانيات من الدول العربية لمناهضة العنف ضد المرأة الذي عقد في الاول من كانون الاول ٢٠١٦ في القاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية وبدعم من مؤسسة وستمنستر للديمقراطية.

تمّ خلال المؤتمر اطلاق المسودة الاولى من الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة التي قام باعدادها الائتلاف المذكور.

## • برنامج التنمية البرلمانية الممول من الاتحاد الاوروبي

١- برعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بريّ نظم فريق برنامج الاتحاد الاوروبي ضمن اطار مشروع دعم التنمية البرلمانية في مجلس النواب ورشة عمل متخصصة حول:

### " علاقة مجلس النواب بالهيئات الرقابية والناظمة "

وذلك في ٤ آب ٢٠١٦ في قاعة مكتبة مجلس النواب بحضور ممثل دولة الرئيس النائب ياسين جابر ورئيس قسم الشؤون السياسية في بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان السيد ماتشي غولويفسكي، اضافة الى عدد من النواب والقضاة في التفتيش المركزي وديوان المحاسبة وممثلي عدد من الهيئات الناظمة لقطاعات النفط والاتصالات.

٢- برعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بريّ نظم "برنامج دعم التنمية البرلمانية في لبنان" و مؤسسة كونراد اديناور الالمانية ورشة عمل حول:

### صياغة مشاريع واقتراحات القوانين:

### الممارسات الجيدة من جهتي النظر اللبنانية والأوروبية

وذلك يوم الخميس الواقع فيه ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٦ في قاعة المكتبة في مجلس النواب، بمشاركة عدد من النواب وموظفي المجلس النيابي وقضاة واساتذة من الجامعات اضافة الى خبراء من الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس النواب الاتحادي الالمانى. دارت النقاشات في جلسات ورشة العمل الاربعة حول المبادئ الدستورية التي ترعى التشريع، والاسباب الموجبة، معايير صياغة النص التشريعي، وأهمية وجود مبادئ توجيهية عامة لصياغة النص التشريعي، اضافة الى التجربة الأوروبية في الصياغة القانونية وتجربة البرلمان اللبناني، ودور الحكومة ودور المجتمع المدني في عملية صناعة القوانين.

واستناداً الى النقاشات، سيعمل الخبراء على اعداد دليل التشريع لمجلس النواب اللبناني، الذي سيتضمن معايير واضحة لرجال القانون والتشريع لآلية اعداد اقتراحات ومشاريع القوانين والتعديلات اللاحقة. سيساعد هذا الدليل اعضاء مجلس النواب وخبراء التشريع في المجلس وأيضاً سيساهم بتطوير نوعية التشريع.

\*\*\*\*\*

### • المنتدى العالمي للنساء في البرلمانات

استضاف مجلس النواب اللبناني بالتعاون مع المنتدى العالمي للنساء في البرلمانات، الاجتماع الإقليمي الأول لمجلس عمل المنتدى تحت عنوان:

#### "صحة الاقتصاد من صحة المرأة"

وذلك في قاعة مكتبة مجلس النواب يوم الاثنين ٢٨ تشرين الثاني بحضور خمسة عشر برلمانية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومثلت السيدتان بهية الحريري وجيلبرت زوين مجلس النواب اللبناني.

كما شارك في هذا الاجتماع المديرية التنفيذية في إدارة برنامج صناعات السلام وممارسات القطاع الحكومي فيليبيا كلير، ومدير المعهد الوطني الديمقراطي في بيروت بول رولاند، والبروفسورة في الإدارة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة كارمن جحا، ومسؤولة الشؤون الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة ستيفاني جانغ، وكبير المستشارين في مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان جوهان بيليمان، ورئيسة وحدة الحماية لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين آنالورا ساكو، إلى جانب رئيسة ومؤسسة جمعية ماراتون بيروت مي الخليل.



كما شارك السيد حسن ببيي وياسمين رؤي من شركة ميرك Merck، وعن منتدى البرلمانيات العالميات، شاركت السيدات خلود قاسم المنسقة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهالة حنا المستشارة السياسية للمنتدى و نارود هاراونيان مستشارة المشروع.

ركّز هذا اللقاء، على استراتيجيات وسياسات جديدة لإزالة العوائق التي تهدّد صحة النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما ستناقش الجلسة مواضيع " كصحة وسلامة مكان العمل"، "الحقوق الجنسية والإنجابية"، و"العنف الجنساني".

هذا الاجتماع هو بمثابة أول لقاء إقليمي لمجلس عمل المنتدى العالمي للنساء في البرلمانات حول الصحة.

نتيجة هذا الاجتماع ستكون موضوع نقاش القمة العالمية للمنتدى العالمي للنساء في البرلمانات عام ٢٠١٧، والذي من المتوقع أن يشارك فيه الأعضاء العالميون في مجلس عمل المنتدى حول الصحة نظراً إلى أهميته.

تلى الاجتماع حفل استقبال في فندق لانكاستر في بيروت، حيث انضم ممثلو المنظمات المحلية والدولية إلى البرلمانيات.

\*\*\*\*\*

#### • الملتقى الثاني عشر لموظفي برلمانات دول البحر الابيض المتوسط الفرنكوفونية

استضاف مجلس النواب اللبناني في قاعة مكتبة مجلس النواب يومي الاثنين والثلاثاء ١٤ و ١٥ تشرين الثاني ٢٠١٦، المنتدى الثاني عشر لموظفي برلمانات دول البحر الابيض المتوسط الفرنكوفونية الذي تنظمه الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس الشيوخ و وزارة الخارجية



مجلس النواب اللبناني

منذ العام ٢٠٠٥ مداورة وبالتاوب الجغرافي ويجمع موظفين برلمانيين من مختلف بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط (الجزائر ومصر ولبنان والمغرب وموريتانيا وتونس)،

وذلك بحضور ممثلين عن الجمعية الوطنية الفرنسية ومجلس الشيوخ الفرنسي والنواب غسان مخبير وانطوان زهرا، وعدد من موظفي مجلس النواب اضافة الى ممثلين عن دول منطقة البحر المتوسط الناطقة باللغة الفرنسية المذكورين اعلاه.

افتتح المنتدى النائب د. ميشال موسى مرحباً باسم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه برّي بالمشاركين ومنوهاً بالجهود التي تبذلها السلطات الفرنسية لتحضير هذا المنتدى، مستعرضاً المواضيع التي سيتناولها واهميتها في تطوير العمل البرلماني وتبادل الخبرات. كما القى السناتور الفرنسي François Zochetto كلمة البرلمان الفرنسي منوهاً بالعلاقة بين لبنان وفرنسا وباهمية هذا المنتدى الذي يجمع برلمانات منطقة البحر المتوسط. والكلمة الاخيرة كانت للسيدة Véronique AULAGNON مستشارة الشؤون الثقافية والتعاون في السفارة الفرنسية في بيروت.

جرى البحث خلال هذا المنتدى في موضوعين اساسيين:

➤ التحضير التقني لإقرار القوانين (عرض التقرير مجلس النواب اللبناني)

➤ المستندات المرفقة بالتشريعات ( عرض التقرير البرلمان الفرنسي)

ناقش المشاركون التقارير التي اعدھا ممثلو البرلمانات المشاركة حول المواضيع المذكورة اعلاه وخلص المنتدى الى توصيات مشتركة تعكس اهمية تبادل الخبرات البرلمانية.

في الختام تم الاتفاق على اعتبار مصر عضواً دائماً في هذا المنتدى بعد ان كانت عضواً مراقباً فقط.

اقترح الوفد الفرنسي ان يعقد المنتدى المقبل عام ٢٠١٧ في باريس وتم اختيار موضوعين اساسيين للمناقشة:



مجلس النواب اللبناني

- أدوات المعلومات والمراقبة وتقييم السياسات العامة ؛
- التنظيم الإداري للبرلمانات وهيكلية موظفيها.
- Les outils d'information, de contrôle et d'évaluation des politiques publiques ;
- L'organisation administrative des assemblées et le statut de leurs personnels.

بيروت في ٢٠١٧/١/٣

رئيس مصلحة العلاقات البرلمانية  
مسؤول ادارة وتنظيم برامج التدريب في المعهد العربي  
للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية

رشيد سماحة

أمين عام الشؤون الخارجية  
مدير عام المعهد العربي للتدريب البرلماني  
والدراسات التشريعية  
بلال شرارة